فاضل ، ثم يصفون الاشياء عينها في البلدان الاخرى بانها شائبة سياسية . وفيما يلي بعض المعلومات التي توضح تغلغل النفوذ المتزايد للضباط في القطاعات المدنية من اسرائيل .

ان من أهم الامثلة الصارخة على هذا التغلغل تكوين مجلس الوزراء الاسرائيلي السابق الذي كان ستة اعضاء فيه من كبار الضباط السابقين ، بينهم ثلاثة رؤساء اركان سابقين : موشي دايان ، واسحق رابين ، وحاييم بارليف ، وهؤلاء الاعضاء ، وفقا لكل الاراء ، اهم الاعضاء الاقوياء في مجلس الوزراء . وكان من المرشحين لخلافة جولدا مئير لدى استقالتها بيغال الون ، وموشي دايان ، وكلاهما من كبار الضباط السابقين . ثم خلفها بالفعل عسكري اخر هو اسحق رابين . وقد درس بن ــ دور في بحث غير منشور سيرة ٧٥ من كبار الضباط السابقين من رتبة زعيم وما فوق احيلوا على التقاعد بين عام ١٩٥٠ وشباط (فبراير) عام ١٩٧٣ . فوجد انهم عينوا في دوائر الوزارات التالية :

مكان الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
١) النظام العسكري	١٨	٢٤
٢) التعليم والابحاث في معاهد التعليم العالي	٦	٨
٣) مراتب ادارية عليا في معاهد التعليم العالي	٦	٨
٤) مراتب ادارية عليا في المؤسسات العامة والحكومية	٨	١٠٫٦٦
٥) وزارة خارجية وسفراء	٢	٢٫٦٦
٦) بعثات دائمة ومؤقتة في الخارج ارسلتها وزارة الخارجية او مؤسسات اخرى	٣	٤
٧) منصب سياسي منتخب وموظفون حزبيون	٨	١٠٫٦٦
٨) مراتب ادارية في الصناعة والمؤسسات والمشاريع الاقتصادية	٢٤	٣٢
المجموع	٧٥	٪ ٩٩٫٦٨

ومن الملاحظات المهمة ان عددا من معاهد التعليم الاسرائيلية يترأسها ضباط كبار سابقون . وتشمل هذه المعاهد جامعات القدس ، وتل ابيب ، وبئر السبع . ومعهد التخنيون في حيفا .

ولتعيين الضباط ذوي الرتب العالية لمناصب مدنية معان كثيرة . اهمها توسيع التوجيه العسكري ليشمل القطاعات المدنية ، مما يجعلها اكثر تقبلا للانضباط العسكري والمثل والاهداف العسكرية ، وبالتالي يخفض التوتر والنزاع بين الاثنين الى ادنى حد . وتميل الدراسات في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي التي تبحث في طريقة حياة الجيش الى التشديد على كون عمليات التطبع الاجتماعي في القوات المسلحة تتسم بأنها واسعة شاملة وكثيفة شديدة ، وانها اكثر من تامة وكاملة ، وتميل الى ترك تأثير مستديم في سلوك الفرد . وهكذا عندما ينتقل الضباط الى المناصب المدنية لدى تقاعدهم ، فانهم يميلون الى نقل انماط السلوك والقواعد والقيم التي اكتسبوها اثناء وجودهم في القوات المسلحة الى مناصبهم المدنية الجديدة . وثمة أمثلة عديدة تشير الى ان هذا هو ما يحدث في اسرائيل . وقد ورد في احدى المجلات ان بيغال الون ، وهو من كبار الضباط السابقين ، كان يدير مجلس الوزراء كجنرال